عظيم وسئلت عايشة رضي الله عنها عن خلقه
عليه الصلاة والسلام فقالت كان خلقه القران
ولما علم صلى الله عليه وسلم بما خصه الله به وامته
من الكرامات التي لم يخص بها احد من قبله من الانبيا
وفضل امته على غيرهم من الامم بقوله تعالى كنتم
خير امة اخرجت للناس فوصل ليله بنهاره وصيامه
بقيامه وكان لا يفتر عن عبادة ربه اداء الشكر
حتى تورمت قدماه عليه السلام فقيل له في ذلك فقال
افلا اكون عبدا شكورا ويروى عنه عليه السلام
انه قال سددوا وقاربوا واعملوا فكل ميسر لما خلق
له فانه لن يدخل احد بعمله الجنة قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة
منه ورحمة وفي رواية انه لن ينجي احدا منكم عمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمة منه وفضل وان الله تعالى قد ذكر في
كتابه العزيز الانبيا وثوابهم والاعدا وعقابهم ثم
قال لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب
ويروى عن بعض العلما انما فضل الله تبارك وتعالى
علينا اخبارهم احيا لذكرهم وانارهم الى قيام
الساعة كما رغب الخليل عليه السلام في ابقا
الثنا الحسن بقوله واجعل لي لسان صدق في

الاخرين

الاخرين وما انفقت الملوك الاموال على بنا المدارس
والقناطر الا لاجل الثنا الحسن فقد قيل
انما المرء حديث حسن فكن حديثا حسنا لمن وعا
وقيل عن بعضهم انه قصد بقلبه خزانة وكلبته رضي
مالكه وسيده وجعل قلبه خزانة لحبه جعله من
خاصته وقربه فشتان بين من همه رضى مولاه
وبين من همه في طلب شهوته ودنياه وقد
قيل شعر الدنيا

اذا كنت عني راضيا فهو منيتي وان كنت ذا سخط فلا
رضا كسروري فارضى عني تفضلا وان كنت ذا ذنب فقد
وبجلي عن يوسف الصديق صلوات الله وسلامه عليه
انه لما اتاه الله ملك مصر وصارت خزاين الارض بيده
اتاه سايل وقال له اعطني مما اعطاك الله تعالى فامر
له بصاع من القمح فقال زدني فامر له بصاع اخر فقال
زدني فقال له يوسف يا هذا اما علمت ما الناس فيه من
القحط والغلا فقال له ولو علمت ما انا لاعطيتني حتى
ارضى فقال له ومن انت قال انا الذي شهدت لك
بالبراة عند العزيز فامر له بماية دينار ومايه
صاع من القمح ثم قال له وهل رضيت قال نعم
فاوحى اليه ربه يا يوسف هذا عطاوك لمن شهد
لك بالبراة مرة واحدة فكيف بكون عطاونا لمن

خبر في يسمح المولى

مطلب حكاية تدل على ان من يسعد ليوسف عليه السلام

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)